

النص الكامل للتقرير الاستخبارات الأمريكية: محمد بن سلمان وافق على عملية اغتيال خاشقجي.. وتفاصيل عن الشخصيات الذي تم ادراجهم في تقرير واشنطن



واشنطن- وكالات: ذكر تقرير الاستخبارات الأمريكية، الذي تم نشره الجمعة، حول مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي إن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان "وافق على عملية اعتقال أو قتل" خاشقجي، التي وقعت في القنصلية السعودية بإسطنبول عام 2018.

وفيما يلي النص الكامل للتقرير والذي نشرته (سي ان ان):

نحن نقدر أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وافق على عملية في إسطنبول بتركيا لاعتقال أو قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

نحن نبني هذا التقييم على سيطرة ولي العهد على صنع القرار في المملكة، والمشاركة المباشرة لمستشار رئيسي وأعضاء من رجال الأمن الوقائي لمحمد بن سلمان في العملية، ودعم ولي العهد لاستخدام الإجراءات العنيفة لإسكات المعارضين في الخارج، بما في ذلك خاشقجي.

منذ 2017، كان ولي العهد يسيطر بشكل مطلق على أجهزة الأمن والاستخبارات في المملكة، مما يجعل من غير المرجح أن يقوم المسؤولون السعوديون بعملية من هذا النوع دون إذن ولي العهد.

في وقت مقتل خاشقجي، من المحتمل أن يكون ولي العهد قد قام برعايا بيئة كان فيها المساعدون يخشون أن يؤدي الفشل في إكمال المهام الموكلة إليهم، لإطلاق النار عليهم أو اعتقالهم. ويشير هذا إلى أنه من غير المرجح أن يشكك المساعدون في أوامر محمد بن سلمان أو اتخاذ إجراءات حساسة دون موافقته.

الفريق السعودي المكون من 15 شخصا، الذي وصل إسطنبول في 2 أكتوبر 2018ضم مسؤولين عملوا أو كانوا

مرتبطين بالمركز السعودي للدراسات وشئون الإعلام بالديوان الملكي. في وقت العملية، كان يقود المركز سعود القحطاني المستشار المقرب لمحمد بن سلمان، الذي ادعى علينا منتصف عام 2018 أنه لم يتخذ قرارات دون موافقة ولي العهد.

كما ضم الفريق 7 أعضاء من نخبة عناصر الحماية الشخصية لمحمد بن سلمان، والمعروفة باسم قوة التدخل السريع. وهي مجموعة فرعية من الحرس الملكي السعودي، تتولى مهمة الدفاع عن ولي العهد، وتنستجيب له فقط، وشاركت بشكل مباشر في عمليات قمع سابقة للمعارضين في المملكة وخارجها بتوجيهه من ولي العهد. نحن نحكم أن أعضاء قوة التدخل السريع لم يكونوا ليشاركونا في العملية ضد خاشقجي دون موافقة محمد بن سلمان.

اعتبر ولي العهد أن خاشقجي يمثل تهديداً للمملكة، وعلى نطاق واسع أيد استخدام تدابير عنيفة إذا لزم الأمر لإسكاته. على الرغم من أن مسؤولين سعوديين خططوا مسبقاً لعملية غير محددة ضد خاشقجي، لا نعرف إلى أي مدى قرر مقدماً المسؤولون السعوديون اتخاذها.

لدينا ثقة كبيرة في أن الأفراد التالية أسماؤهم شاركوا أو أمروا أو توأطوا في مقتل جمال خاشقجي
نيا به عن محمد بن سلمان. لا نعرف ما إذا كان هؤلاء الأفراد يعرفون مسبقاً أن العملية سينجم عنها مقتل
خاشقجي.

القطاني سعود

ماهر المطرب

محمد الزهراني

منصور أبا حسين

بدر العتيقة

عبدالعزيز الهوساوي

وليد عبدالـ الشهري

خالد العتيبة

شاعر الحربي

فهد شهاب البلوي

مشعل البستاني

الشهري تركي

مصطفى المدّني

سیف سعد

أحمد زايد عسيري

عبدالله محمد الهويريني

ياسر خالد السالم

إبراهيم السالم

صلاح الطبيقي

محمد العتيبة

ونشرت روبيترز تفاصيل عن الشخصيات الذي تم ادراجهم في تقرير واشنطن، ففي عام 2019 سجنت السعودية ثمانية أشخاص بين سبعة أعوام و 20 عاما فيما يتعلق بمقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية المملكة في إسطنبول عام 2018.

وقال تقرير للمخابرات الأمريكية نزع عنده السرية مصدر اليوم الجمعة إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وافق على عملية للقبض على خاشقجي أو قتله.

وحددت مقررة الأمم المتحدة الخاصة بالإعدام خارج نطاق القضاء، في تقرير صدر عام 2019، هويات 11 شخصا يخضعون للمحاكمة استنادا إلى معلومات من مصادر حكومية مختلفة.

وفيما يلي نبذة عن بعض هؤلاء المحتجزين أو من يخضعون للمحاكمة أو المقالين في السعودية فيما يتصل بقضية خاشقجي، بناء على تقارير وسائل إعلام وصور إضافة إلى معلومات من مسؤولين ومصادر:

* سعود القحطاني

أقيل سعود القحطاني، الذي يعتبر الذراع اليمنى لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، من منصب مستشار بالديوان الملكي، وهو أكبر شخصية صالحة في الواقعه. استجوب النائب العام القحطاني لكن لم توجه له تهمة.

بدأ القحطاني العمل بالديوان الملكي في عهد الملك الراحل عبد الله، وترقى حتى أصبح كاتم أسرار في الدائرة المقربة للأمير محمد. وقالت المصادر التي تربطها صلات بالديوان الملكي إنه كان يتحدث كثيرا نيابة عن ولي العهد وكان يصدر أوامر مباشرة لمسؤولين كبار بينهم مسؤولون في أجهزة الأمن. وبحسب مصادر قريبة من خاشقجي والحكومة، حاول القحطاني استمالة الصحفي ليعود إلى المملكة بعدما انتقل إلى واشنطن قبل عام خشية التعرض لأعمال انتقامية بسبب آرائه.

وقال مسؤولون سعوديون إن القحطاني خول لأحد مرؤوسه، هو ماهر مطربي، تنفيذ ما قال إنه كان يفترض أن يكون تفاوضا على عودة خاشقجي إلى المملكة.

استخدم القحطاني توبيتر لمحاجمة الانتقادات الموجهة للمملكة بشكل عام وللأمير محمد بشكل خاص. واستخدم توبيتر أيضا ليهاجم المنتقدين وأدار مجموعة على تطبيق واتساب مع رؤساء تحرير صحف محلية ليتم عليهم نهج الديوان الملكي.

وفي سلسلة تغريدات على توبيتر في أغسطس آب 2017 طالب فيها متابعيه الذين يبلغ عددهم 1.35 مليون بالإشارة إلى حسابات لضمها إلى قائمة سوداء لمراتبها، كتب القحطاني "وتعتقد أني أقدر من رأسي دون توجيه؟ أنا موظف ومنفذ أمين لأوامر سيدي الملك وسمو سيدي ولي العهد الأمين".

وقال مكتب النائب العام إن أمراً صدر بمنع القحطاني من السفر وإن التحقيقات مستمرة بشأن دوره لكن أربعة مصادر من منطقة الخليج قالت لرويترز هذا الأسبوع إنه ما زال حراً طليقاً ويوافق عمله بشكل سري.

* أحمد عسيري

أحمد عسيري، النائب السابق لرئيس الاستخبارات العامة، أحد الذين أقالهم العاهل السعودي الملك سلمان. وقال مكتب النائب العام إنه من أمر عملية إعادة خاشقجي للمملكة ولكن لم يأمر بقتله. وقالت السلطات في وقت لاحق من عام 2019 إن القضاء برأ ساحته لعدم كفاية الأدلة.

وتفيد تقارير بوسائل إعلام سعودية بأنه انضم للجيش في 2002 وكان متخدثاً باسم التحالف الذي تقوده السعودية والذي تدخل في الحرب الأهليةاليمن في عام 2015. وعُيّن عسيري نائباً لرئيس الاستخبارات بموجب مرسوم ملكي في أبريل نيسان 2017.

* ماهر مطربي

بحسب مسؤول سعودي كبير، كان العقيد ماهر مطربي، مساعد القحطاني لأمن المعلومات، المفصول الرئيسى داخل القنصلية. وقال تقرير الأمم المتحدة إن مطربي صالح في التخطيط للعملية قبل أيام من وقوعها وإن هناك تسجيل له يشير فيه إلى خاشقجي "بخروف العيد".

ومطربي هو ضابط مخابرات كبير وأحد عناصر الفريق الأمني للأمير محمد. وقد ظهر مع الأمير في صور التقطت خلال زيارات رسمية للولايات المتحدة وأوروبا هذا العام.

وذكر المسؤول السعودي أن الاختيار وقع على مطربي من أجل عملية إسطنبول لأنه كان يعرف خاشقجي بالفعل إذ عملا معاً بالسفارة السعودية في لندن.

وقال المسؤول إن مطربي كان يعرف خاشقجي جيداً وكان أفضل من يمكن أن يقنعه بالعودة.

* صلاح الطبيقي

الطبيقي خبير في الطب الشرعي بقسم الأدلة الجنائية في وزارة الداخلية السعودية، وذلك وفقاً لسيرة ذاتية على الإنترنت من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

وفي عملية إسطنبول، قال المسؤول السعودي إن دور الطبيقي كان إزالة الأدلة مثل البصمات أو ما يدل على استخدام القوة.

وقال تقرير الأمم المتحدة إن الطبيقي لا يبدو عضواً أساسياً في الفريق الذي نفذ عملية قتل خاشقجي لكن تم تكليفه خصيصاً للتخلص من الجثة.

* مصطفى المدنى

قال المسؤول السعودي الكبير إن مصطفى المدنى قاد الجهود المخابراتية بالفريق المؤلف من 15 شخصاً في إسطنبول.

وبحسب المسؤول فقد ارتدى المدنى ملابس خاشقجي ووضع نظارته وساعته الأبل وغادر من باب القنصلية

الخلفي في محاولة لإظهار أن خاشقجي خادر المبني.

وقال تقرير الأمم المتحدة إن وجوده للقيام بدور الشبيه لخاشقجي يشير إلى أن عملية القتل كانت مدبرة. وأشار التقرير إلى أن المدني يحمل رتبة عقيد وي العمل في القصر الملكي.

* محمد العتيبي

محمد العتيبي هو القنصل السعودي العام في إسطنبول. وسمح العتيبي لروبرتز بالتجول داخل القنصلية بعد أربعة أيام من مقتل خاشقجي وفتح خزانات الملفات وأزاح الألواح الخشبية التي تغطي وحدات تكييف الهواء في محاولة لتأكيد عدم وجود خاشقجي داخل المبني.

ونشر تقرير محققة الأمم المتحدة محادثات مسجلة للعتيبي مع مسؤولين سعوديين آخرين قبل أيام من مقتل خاشقجي ناقش فيها " مهمة باللغة السرية".

وغادر العتيبي إسطنبول بعد عشرة أيام ولم ترد عنه أخبار منذ ذلك الحين. وقال مساعد النائب العام السعودي عام 2019 إن العتيبي أفرج عنه بعد استجوابه.

* أعضاء آخرون بالفريق

طبقاً لتقرير الأمم المتحدة من بين الأعضاء الآخرين فهد شبيب البلوي ووليد عبد الله الشهري، والاثنان عضوان بالحرس الملكي السعودي، وتركي مصرف الشهري وهو صابط مخابرات وقد خضعوا للتحقيق. والثلاثة ضمن عشرة مسؤولين سعوديين وردت أسماؤهم في التقرير بأنهم كانوا في القنصلية وقت عملية القتل.

وذكرت تقارير أن محمد سعد الزهراني وسيف سعد القحطاني الذين كانوا أيضاً في القنصلية وقت القتل رهن المحاكمة.

كما وردت في التحقيق أسماء منصور عثمان أبو حسين الذي كان في مقر إقامة القنصل إضافة إلى مفلح شايع المصلح أحد موظفي القنصلية.